

مؤشر PMITM لشركة HSBC في الإمارات العربية المتحدة

ظل نمو النشاط لدى شركات القطاع الخاص الإماراتي غير العاملة في مجال النفط قريباً من معدله الأعلى على مدار الدراسة المسجل في شهر نوفمبر

ملخص

أشارت البيانات الأخيرة لمؤشر الأداء الاقتصادي PMI إلى زيادة أخرى لدى شركات القطاع الخاص الإماراتي غير العاملة في النفط خلال شهر نوفمبر. ورغم التراجع الطفيف عن المعدل القياسي المسجل في شهر أكتوبر، ظل نمو الإنتاج قوياً، مما يعكس الزيادات القوية في حجم الأعمال الجديدة والجهود المبذولة لإنهاء التعاقدات الحالية. ومهما يكن من أمر، فقد أجبرت المنافسة شركات القطاع على تحمل تكاليف مستلزمات الإنتاج المرتفعة، مما أدى إلى سياسات أكثر حزمًا لإدارة التكاليف. وانعكس ذلك في تراجع خلق الوظائف الجديدة إلى أدنى مستوى له على مدار الدراسة.

انخفض مؤشر الأداء الاقتصادي الرئيسي (PMITM) لشركة HSBC في الإمارات العربية المتحدة والذي يجري تعديله بصورة دورية - وهو مؤشر مركب تم إعداده لتقديم مقياساً رقمياً بسيطاً يسهل فهم الأداء الاقتصادي للقطاع الاقتصادي الخاص غير المنتج للنفط - من 53.8 نقطة في شهر أكتوبر - والتي تعد أعلى قراءة له - إلى 52.9 في شهر نوفمبر. وتشير القراءة الأخيرة إلى زيادة قوية في تعافي القطاع.

شهدت الأعمال الجديدة الواردة لشركات القطاع الخاص الإماراتي غير العاملة في قطاع النفط زيادة بمعدل قوي خلال شهر نوفمبر، وإن كان بمعدل أقل من الشهرين الماضيين. وقد ربط أعضاء لجنة الدراسة ارتفاع حجم طلب السوق بأوضاع السوق الجيدة ونجاح الحملات الترويجية. كما تمت الإشارة إلى أن معرض جيتكس الأخير كان بمثابة دافع للمبيعات. وتشير البيانات إلى أن التراجع الذي شهده النمو كان مركزاً على السوق المحلي، حيث شهد نمو الصادرات ارتفاعاً طفيفاً.

ورغم أن الطلبات الجديدة واصلت الزيادة خلال شهر نوفمبر، فإن البيانات تشير إلى أن أعباء العمل ظلت قيد السيطرة. وواصلت شركات القطاع الخاص الإماراتي غير العاملة بالنفط إنهاء الأعمال المعلقة، كما هو الحال على مدار الدراسة. ومهما يكن من أمر، فإن معدل التراجع وصل إلى وتيرة متواضعة. وقد أدت زيادة الطلبات الجديدة إلى جانب تراجع المخزون إلى قيام الشركات بزيادة حجم النشاط خلال شهر نوفمبر. كما شهدت مستويات الإنتاج نمواً حاداً، وإن كان بمعدل أقل قليلاً من المعدل المسجل خلال شهر أكتوبر.

لتحقيق زيادة في نمو الإنتاج، قامت الشركات بزيادة أعداد العاملين لديها بجانب زيادة نشاط الشراء خلال فترة الدراسة الأخيرة. حيث شهد كلاهما زيادة متواضعة، وإن كان حجم الزيادة في الأولى هو الأضعف على مدار الدراسة. في الوقت نفسه، استمر أداء الموردين في التحسن، بالرغم من نمو الطلب على مستلزمات الإنتاج. وقد أدت زيادة الطلب على مستلزمات الإنتاج إلى جانب قصر المهل الزمنية المستغرقة لتسليم المنتجات إلى زيادة هامشية في حجم المخزون من مستلزمات الإنتاج وذلك للمرة الثانية على مدار ثلاثة أشهر.

وقد استمرت الزيادة الإجمالية في أسعار مستلزمات الإنتاج خلال شهر نوفمبر، وإن كانت بمعدل أبطأ. وهذا يعكس بشكل أساسي زيادة أسعار المواد الخام والوقود، وقد شهدت الأجور انخفاضاً طفيفاً. وقد ربط المشاركون في الدراسة ارتفاع تكاليف المشتريات بزيادة الطلب ونقص العرض بالنسبة للسلع الأساسية إلى جانب تقلبات أسعار الصرف غير المواتية.

وقد أجبرت المنافسة القوية شركات القطاع الخاص الإماراتي غير العاملة بالنفط على استيعاب تضخم أسعار مستلزمات الإنتاج بشكل كبير خلال شهر نوفمبر. وقد انعكس هذا بشكل واضح في الانخفاض الطفيف الذي يحدث للمرة الثانية خلال فترة الدراسات الثلاثة الأخيرة.

تعليق

في تعليقه على دراسة مؤشر الأداء الاقتصادي للإمارات العربية المتحدة قال سيمون ويليامز، كبير الاقتصاديين بمجموعة HSBC في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا:

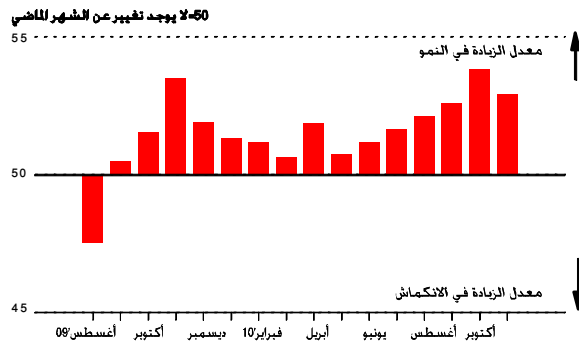
"إن التحرر الذي شهدته الأرقام التي سجلها مؤشر الأداء الاقتصادي الرئيسي يخفي مؤشرات عامة مشجعة ومؤثرة. لا يزال نمو الإنتاج والطلبات الجديدة قوياً، ومعدلات التوظيف في تزايد.

ويتضح لي أيضاً من خلال الأرقام أنه لا تزال توجد قدرات فائضة كبيرة في الاقتصاد. لا تزال قوة التسعير لدى الشركات محدودة برغم المكاسب المحققة في الطلب، ومستويات الأجور بنفس المعدلات أو منخفضة ولا تزال هامش الربحية تحت الضغط. لا توجد ضغوط تضخمية في الإمارات العربية المتحدة وليس من المرجح أن يتغير هذا الوضع على المدى القريب."

النقاط الأساسية

- نشاط القطاع الاقتصادي يواصل نموه الحاد.
- التوسع في الطلبات الجديدة يتباطأ، ولكنه لا زال قوياً.
- خلق الوظائف الجديدة يصل لأدنى مستوى له على مدار الدراسة.

نظرة عامة



لمزيد من المعلومات، يرجى الاتصال على:

HSBC

سيمون ويليامز، كبير الاقتصاديين لمنطقة الخليج

هاتف: +971-4-423-6925

بريد إلكتروني: simon.williams@hsbc.com

تشارلز كلارك

هاتف: +971-4-423-5640

بريد إلكتروني: charleswclarke@hsbc.com

أيمي بيترز

هاتف: +971-4-423-5608

بريد إلكتروني: aimeepeters@hsbc.com

ماركيت

جيما ولاس، خبير اقتصادي

هاتف: +44-1491-461-075

بريد إلكتروني: gemma.wallace@markit.com

كارولين لوميلي، اتصالات الشركة

هاتف: +44-20-7260-2047

بريد إلكتروني: caroline.lumley@markit.com

ملاحظات للمحررين:

يستند مؤشر الأداء الاقتصادي (PMI) إلى البيانات المجمعة من الإجابات الشهرية على الاستبيانات التي يتم إرسالها للمسؤولين التنفيذيين في أكثر من 400 شركة من شركات القطاع الخاص، والتي تم انتقائهما بعناية لتمثل الهيكل الحقيقي لاقتصاد الإمارات العربية المتحدة، بما في ذلك التصنيع، والخدمات، والبيع بالتجزئة. اللجنة متطابقة مع مجموعة التصنيف الصناعي القياسي (SIC)، بناء على إسهام الصناعة في إجمالي الناتج المحلي (GDP). تعكس إجابات الاستبيان حجم التغيير، إن وجد، في الشهر الحالي مقارنة بالشهر الماضي بناء على البيانات التي يتم جمعها في منتصف الشهر. يعرض "التقرير" لكل مؤشر من المؤشرات النسبة المئوية التي توضحها كل إجابة، وصافي التغيير بين رقم أعلى/أفضل التغييرات وأقل/أسوأ الإجابات، ومؤشر "الانتشار". وهذا المؤشر عبارة عن مجموعة من الردود الإيجابية، إضافة إلى أن نصف هذه الإجابات تشير إلى "نفس القيمة".

إن مؤشر الأداء الاقتصادي (PMI) هو مؤشر مركب من خمسة مؤشرات فردية تضم القيم التالية: الطلبات الجديدة - 0.3، الإنتاج - 0.25، التوظيف - 0.2، ومواعيد تسليم الموردين - 0.15، مخزون السلع المشتراة - 0.1، مع عكس مؤشر مواعيد التسليم بحيث تتحرك في اتجاه قابل للمقارنة.

تعتبر مؤشرات الانتشار ذات خصائص مؤشرات رئيسية، وهي ملخص قياس مناسب يوضح الاتجاه السائد للتغيير. تشير قراءة المؤشر الأعلى من 50 إلى زيادة شاملة في المتغير، والأدنى من 50 إلى الانخفاض.

لا تقوم ماركيت بتعديل البيانات التي تستند عليها الدراسة بعد نشرها لأول مرة، ولكن قد يتم تعديل عوامل التعديل الدورية من وقت لآخر بحسب الحاجة وهذا ما يؤثر على سلسلة البيانات المعدلة دورياً. البيانات التاريخية التي تتعلق بالأرقام المتضمنة (غير المعدلة) والسلسلة المعدلة دورياً عند نشرها لأول مرة والبيانات المعدلة التالية متاحة للمشاركين عن طريق ماركيت. برجاء الاتصال بـ economics@markit.com.

HSBC

تتخذ مجموعة إتش إس بي سي القابضة (ش.م.ع.)، الشركة الأم لمجموعة HSBC، من العاصمة البريطانية لندن مقراً لها. وتخدم المجموعة عملائها في مختلف أنحاء العالم عبر 8000 مكتباً منتشرة في 87 دولة وإقليماً، في أوروبا ومنطقة آسيا - حوض المحيط الهادي والأمريكيتين والشرق الأوسط وإفريقيا. وتعتبر شركة HSBC، التي بلغت قيمة أصولها كما هي موقوفة بتاريخ 30 يونيو 2010 نحو 2.418 مليار دولار أمريكي، إحدى كبرى مؤسسات الخدمات المصرفية والمالية في العالم. ويتم تسويق تلك الخدمات والترويج لها تحت شعار "بنك العالم المحلي".

نبذة عن ماركيت "Markit":

ماركيت "Markit"، شركة دولية رائدة في مجال خدمات المعلومات المالية يعمل بها أكثر من 1900 موظف. وتقدم الشركة بيانات مستقلة وتقييمات وإعدادات تجارية لجميع فئات الأصول من أجل تعزيز الشفافية، وتقليل المخاطرة، وتحسين الكفاءة التشغيلية. وتشمل قائمة عملاء الشركة أهم المشاركين الرئيسيين في سوق المال. لمزيد من المعلومات، يرجى زيارة الموقع الإلكتروني www.markit.com.

نبذة عن مؤشرات الأداء الاقتصادي (PMIs):

تغطي دراسات مؤشرات الأداء الاقتصادي الآن 26 دولة ومنطقة رئيسية بما في ذلك المجموعة الأوروبية "Eurozone" ومجموعة بريك BRIC (البرازيل، روسيا، الهند، الصين). وقد أصبحت مؤشرات الأداء الاقتصادي (PMIsTM) أكثر الدراسات متابعة في العالم، كما أنها المفضلة لدى البنوك المركزية، والأسواق المالية، وصانعي القرار في مجالات الأعمال وذلك لقدرتها على تقديم مؤشرات شهرية حديثة ودقيقة ومميزة للاتجاهات الاقتصادية www.markit.com/economics.

جميع حقوق الملكية الفكرية الخاصة بمؤشر الأداء الاقتصادي لشركة HSBC الواردة هنا مملوكة لمجموعة ماركيت المحدودة. يحظر أي استخدام غير مصرح به بما في ذلك وليس فاصراً على: النسخ، التوزيع، والبث، أو أي طريقة يتم من خلالها أي استخدام للبيانات الواردة هنا دون الحصول على الموافقة المسبقة من ماركيت. لا تتحمل ماركيت أية مسؤولية أو التزام أو تعهد فيما يتعلق بالمحتويات أو المعلومات ("البيانات") المذكورة في هذا التقرير أو تلك المتعلقة به، إضافة إلى أي أخطاء أو أوجه عدم دقة أو حذف أو تأخير في البيانات أو عن أي إجراءات تتخذ اعتماداً على ما ورد في هذا التقرير. ولن تكون ماركيت مسؤولة بأي حال من الأحوال عن أية أضرار عرضية/خاصة أو أضرار لاحقة تنتج عن استخدام البيانات. ماركيت Markit، و مؤشر الأداء الاقتصادي PMI جميعها علامات تجارية مملوكة لمجموعة ماركيت.